اللّغةُ العربيّةُ للسنةِ الثالثة / معلّم صفّ / عمليّ

المحاضرة الخامسة

قال المتنبّي يفخرُ بنفسِهِ:

١- سَيَعلمُ الجمعُ مِمّنْ ضمَّ مجلسُنا بأنّني خَيرُ مَنْ تسعى بِهِ قَدَمُ
٢- أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وأسمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ
٣- أنامُ مِلءَ جفوني عَنْ شَوارِدِها ويسهرُ الخَلْقُ جرَّاها وَيختَصِمُ
٤- إذا رأيتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنَّنَ أنَّ اللّيثَ يبتسمُ
٥- الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرِفُني والسّيفُ والرّمحُ والقِرطاسُ والقَلَمُ
٦- صَحِبْتُ في الفَلَواتِ الوَحشَ مُنْفَرِداً حتّى تَعجّبَ منّي القُورُ والأَكَمُ

(شَوارِدها: شوارد الشّعر) ، (القُور: جمعُ قارة الأرضُ التي حجارتها سوداء).
(القرطاس: الكتاب) (الأكَمُ: جمعُ أكَمَة وهو الجبلُ الصغيرُ.)

شرحُ الأبيات:

البيتُ الأوّلُ:

١- سَيَعلمُ الجمعُ مِمّنْ ضمَّ مجلسُنا بأنّني خَيرُ مَنْ تسعى بِهِ قَدَمُ

- يُعدُّ المتنبّي نفسَهُ مِنْ مرتبةِ الأنبياءِ والملوكِ، وكثيراً ما يجعلُ نفسَهُ فوقَ الجميعِ، فكيفَ عبّرَ عن ذلكَ في البيتِ الأوّلِ؟
- إنّهُ خيرُ بني الدّنيا. هل تراهُ مُحقّاً في ذلكَ، أم أنّهُ مُغالٍ إلى حدٍّ مُفرِطٍ؟
عبّرْ عن فهمِكَ للبيتِ الأوّلِ بأسلوبكَ الخاصّ:

.....

البيتُ الثاني:

٢- أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وأسمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ

- كيفَ عبّرَ الشاعرُ عن عبقريّتِهِ الأدبيّة؟
كلماتُهُ أسمَعَتِ .....
وأدبُهُ وشِعرُهُ قرأَهُ الأ.....
عبّرْ عن فهمِكَ للبيتِ السّابق بأسلوبٍ خالٍ منَ الأغلاطِ النحويّةِ والإملائيّةِ:
لقد شاعَ فضلي بينَ الناسِ، حتى رأى أدبي مَنْ لا يميّزُ الأدبَ، وقد سمِعَ شعري مَنْ لا يعيرُ الشعرَ أُذنا ومَنْ لا يستسيغُه.

البيتُ الثالثُ:

٣- أنامُ مِلءَ جفوني عَنْ شَوارِدِها ويسهرُ الخَلْقُ جرَّاها وَيختَصِمُ

- كيفَ تبدّتْ لكَ عبقريّةُ المتنبّي الشعريّة؟

إنّهُ يمتلكُ ناصيةَ الشعرِ، فيصوغُ الفكرَ والمعاني بسلاسةٍ، فتنقادُ لهُ، في الوقتِ الذي يتوهُ الشعراءُ الآخرونَ في صوغِها وفهمها، بل يتخاصمونَ في تفسيرِها.

البيتُ الرابعُ:

٤- إذا رأيتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنَّنَ أنَّ اللّيثَ يبتسمُ

- كيفَ يتوعّدُ الشاعرُ خصومَهُ الجاهلينَ الذينَ يحاولونَ الإيقاعَ بينَهُ وبينَ سيفِ الدّولةِ؟

بماذا يشبّهُ نفسَهُ وقد توعّدَ خصومَهُ؟

يصبحُ الشرحُ:

" إنّ خصومَهُ الجاهلينَ يثيرونَ ضحكَهُ، ولكنّهُ في الوقتِ عينِهِ يتوعّدهم بالقصاصِ."

البيتُ الخامسُ:

٥- الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرِفُني والسّيفُ والرّمحُ والقِرطاسُ والقَلَمُ

- بماذا يفخرُ الشاعرُ في البيتِ السابق؟

(الخيلُ – اللّيلُ – البيداء – السيفُ – الرّمح) هذهِ المؤثّرات تُشيرُ إلى صفةِ .....

(القِرطاس – القلم) هذانِ المؤثّرانِ يشيرانِ إلى صفةِ: .....

إذن عبّرْ عن فهمِكَ البيتَ السابقِ بأسلوبٍ خالٍ مِنَ الأغلاطِ الإملائيّةِ والنحويّة.

" إنّهُ فارسٌ شُجاعٌ، تخبرُهُ الخيولُ لفروسيّتِهِ والبيداءُ تعرِفُه فهو يستسهلُها مُقتَحِماً أهوالَها، كما أنّهُ شاعرٌ مُجيدٌ يشهدُ لهُ الكتابُ والقلمُ على براعته الأدبيّة، إنّهُ فارسُ السيفِ والقلم."

البيتُ السادسُ:

٦- صَحِبْتُ في الفَلَواتِ الوَحشَ مُنْفَرِداً حتّى تَعجّبَ منّي القُورُ والأَكَمُ

- كيف عبّرَ الشاعرُ عن شجاعتِهِ وفروسيّتِهِ في البيتِ السابقِ؟

صحبتُهُ الوحوشَ مُنفَرِداً. حتّى تعجّبتِ البيداءُ الوعرة مِنْ أمرِهِ لكثرةِ ما تلقاهُ وحيداً.

السبب	النتيجة
صحبتُهُ الوحوشَ منفرِداً	تعجّبُ الأرض الوعرة مِن أمرِه

الإعرابُ:

البيتُ الأوّلُ:

١- سَيَعلمُ الجمعُ مِمّنْ ضمَّ مجلسُنا بأنّني خَيرُ مَنْ تسعى بِهِ قَدَمُ

- الجمعُ: فاعل مرفوع وعلامةُ رفعِهِ الضمّة الظاهرة على آخرِهِ.

- مِمّنْ: (مِنْ + مَنْ): مِنْ حرف جرّ. مَنْ : اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي مبنيّ في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرّ.

مَجلسُنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. و النا ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.

- (ضمّ مجلسُنا): لا محلّ لها من الإعراب، صلة الموصول.

- بأنّني: الباء حرف جرٍّ.

أنّني: أنّ: حرف مشبّه بالفعل. والنون للوقاية، وياء المتكلّم ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم أنّ.

- خيرُ: خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. وهو مُضاف.

- مَنْ: اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.

- تسعى: فعلٌ مضارعٌ مرفوع وعلامةُ رفعِهِ الضمّة المُقدّرة على الألفِ.

- قَدَمُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

- (تسعى بِهِ قدمُ): لا محلّ لها من الإعراب، صلة الموصول.

البيتُ الثاني:

٢- أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وأسمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ

- أنا: ضمير رفع منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

- الذي: اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر للمبتدأ.

- أسمعَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ الظاهرِ على آخرِهِ. وتاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب.

- كلماتي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم، والياء ضمير متّصل مبني في محلّ جرٍّ بالإضافة.

تذكّرْ:

(ناهيك):

نا الدالة على المفعولين.

هاء الغائب.

ياء المتكلّم.

كاف الخطاب.

هذهِ الضمائر إذا اتّصَلَتْ بالأفعال تكونُ في محلّ نصب مفعولاً به.

وإذا اتّصلَتْ بالأسماءِ تكونُ في محلّ جرّ بالإضافة.

- مَنْ: اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي مبنيّ في محلّ نصبٍ مفعولاً به.
- بِهِ: الباء حرف جرّ. والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرّ. والجار والمجرور متعلّقانِ بخبرٍ مقدّم محذوف.
- صَمِمُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.

تذكّرْ: يجب تقديمُ الخبر على المبتدأ إذا كانَ المبتدأُ نكرةً، والخبرُ شبه جملة.

- (بهِ صممُ): لا محلّ لها من الإعرابِ، صلة الموصول.

البيتُ الثالثُ:

٣- أنامُ مِلءَ جفوني عَنْ شَوارِدِها ويسهرُ الخَلْقُ جرَّاها وَيختَصِمُ

- أنامُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ملءَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تذكّر:
ينوبُ عن المفعول المطلق: جملةُ أشياءٍ منها:
- نوعُه.
التقدير : أنامُ نوماً مِلءَ الجفون.
حُذِفَ المفعولُ المطلقُ (نوماً). ونابَ عنهُ نوعُه.
راجع بحثَ المفعول المطلق واذكر ما ينوبُ عنه.
.....
.....

البيتُ الرابعُ:

٤- إذا رأيتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنَّنَ أنَّ اللّيثَ يبتسمُ

- إذا: اسم شرط غير جازم مبنيّ في محلّ نصبٍ على الظرفيّة الزمانيّة.
- رأيْتَ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الرفعِ المتحرّكة، والتاء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.
- (رأيتَ): في محلّ جرّ بالإضافة.

- بارزةً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
- فلا: الفاء رابطة لجوابِ الشرط. لا: ناهية جازمة.
- تظنّنَّ: فعل مضارع مبنيّ على الفتحِ لاتصاله بنتن التوكيد الثقيلة، والنون لا محلّ لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ. والفعلُ في محلّ جزمٍ بلا الناهية.
- أنّ: حرف مشبّه بالفعل.
- اللّيثَ: اسم أنّ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- يبتسمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- (يبتسمُ): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر أنّ.
- (أنّ واسمها وخبرها): سدّتْ مَسدّ مفعولي الفعل ظنَّ.

تذكّرْ:
هناكَ أفعالٌ تنصبُ مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهي:
- أفعالُ الظنّ: (ظنَّ – حسِبَ – خالَ – زَعَمَ – هَبْ ..)
- أفعالُ اليقين: (أيقنَ - وَجَدَ – ألفى – رأى القلبيّة – تَعلّمْ ..)
- أفعال التحويل: (جعلَ – ردَّ – صيّرَ – حوّلَ – اتّخذَ – تَخِذَ ..)

البيتُ الخامسُ:

٥- الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرِفُني والسّيفُ والرّمحُ والقِرطاسُ والقَلَمُ

- الخيلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- واللّيلُ – والبيداءُ: أسماء معطوفة على الليلِ مرفوعةٌ مثلها بالضمّة الظاهرة على آخرها.
- تعرِفُني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. والنون للوقاية. وياء المتكلّم: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

البيتُ السادسُ:

٦- صَحِبْتُ في الفَلَواتِ الوَحشَ مُنْفَرِداً حتّى تَعجّبَ منّي القُورُ والأَكَمُ

- صَحِبْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة. والتاء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.
- الوحشَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- مُنفرِداً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

(صاحب الحال يجب أن يكونَ معرفة، وهو الضمير المتّصل في صحبتُ.)
- القورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّ الظاهرة على آخره.

الإملاء:

١- علّلْ كتابة الهمزة على صورتها في الكلماتِ الآتية:
(الليل – البيداء – القرطاس – القلم): الهمزة الأوليّة همزة وصل لأنّها همزة ال التعريف.
(أنامُ): الهمزة الأوليّة همزة قطعٍ لأنّها همزة المضارعة.
(أَسمَعَتْ): الهمزة الأوليّة همزة قطعٍ لأنّها في ماضي الفعلِ الرباعيّ.
(رأيْتَ): همزة متوسّطة كُتِبَتْ على الألف لأنّها حركتها الفتحة وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة، والفتحة يناسبُها الألف.
(مِلءَ - البيداء): همزة متطرّفة كُتِبَتْ على السطرِ لأنّها سُبِقَتْ بحرفٍ ساكنٍ.

٢- علّلْ كتابةَ التاء على صورتها في الكلماتِ الآتية:
(كلمات – الفلوات): التاء مبسوطة لأنّها في جمعِ المؤنّث السالم.
(أَسمَعَتْ): التاء مبسوطةٌ لأنّها تاء التأنيث الساكنة.
(صَحِبْتُ): التاء مبسوطة لأنّها تاء الرفع المتحرّكة.
(بارزةً): التاء مربوطة لأنّها في صفة المفردة المؤنّثة / أو في الاسم المفرد المؤنّث.

الصّرف:

١- املأ الجدولَ الآتي بالمطلوب:

الكلمة	ميزانها الصّرفيّ
أنامُ	أفعَلُ
صَحِبْتُ	فَعِلْتُ
رَأَيْتَ	فَعَلْتَ
صَمَمُ	فَعَلُ

٢- صنّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى مُجرَّدة ومزيدة:
أنامُ – رأيْتَ – أسْمَعَتْ – صَحِبْتُ – ضَمَّ – يَسْهَرُ – يَختَصِمُ - تَعَجَّبَ

الفعلُ المجرّد	نوعُه	الفعل المزيد	أحرف الزيادة
أنامُ	ثلاثي مجرّد	أسْمَعَتْ (ثلاثي مزيد بحرفٍ واحد)	الهمزة
رَأيْتَ	ثلاثي مُجرَّد	يختَصِمُ: ثلاثي مزيد بحرفينِ	الهمزة و التاء. اختصمَ = يختصِمُ
صَحِبْتُ	ثلاثي مُجرّد	تَعَجَّبَ: ثلاثي مزيدٌ بحرفين	التاء والتضعيف.
ضَمَّ	ثلاثي مُجرّد		
يَسهَرُ	ثلاثي مُجرّد		

٣- صنّفِ الأسماءَ الآتيةَ إلى جامدةٍ ومُشتَقّةٍ:
(القلم– مُنفَرِداً – بارِزَةً – الرُّمح – مَجلِس – خيرُ – الأعمى – السيف – صَمَمُ).

الاسم الجامد	نوعُه	الاسم المُشتَقّ	نوعه	فعلُهُ
القلم	جامد ذات	مُنفَرِداً	اسم فاعل	انفرَدَ – ينفرِدُ = مُنفَرِد
الرُّمح	جامد ذات	بارِزَةً	اسم فاعل	بَرَزَ = بارِز
السيف	جامد ذات	مَجلِس	اسم مَكان	جَلَسَ
صَمَمُ	جامِد معنى (مَصدر)	الأعمى	صفة مُشبّهة باسمِ الفاعل	عَمِيَ
		خَيْرٌ (أخْيَر)	اسم تفضيل	خَيَرَ

٤- صنِّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى أفعالٍ لازمةٍ ومُتعدِّيةٍ:
(أنامُ – رأيتَ – يبتسمُ – أسمَعَتْ – تعرفني – صَحِبْتُ)

الفعل اللازم	الفعلُ المُتَعدِّي	مفعوله	نوعُ المفعول
أنامُ	رأيتَ	نيوبَ	اسمٌ ظاهِرٌ
يبتسمُ	أسمَعَتْ	مَنْ	اسمٌ ظاهرٌ (اسم موصول).
	تعرفُني	ياء المتكلِّم	ضميرٌ مُتّصِلٌ
	صَحِبْتُ	الوحشَ	اسمٌ ظاهرٌ

المستوى الفنيّ:
١- استخرجْ مِنَ البيتِ الرابعِ عنصراً مِنْ عناصرِ الموسيقا الداخليّةِ، ومثّلْ له.
تكرارُ الكلمات.
المثال: (اللّيث - اللّيث).
لا تنسَ أنّ عناصرَ الموسيقا الداخليّة كثيرة، تتبّعها في الأبياتِ السّبقة.
الأحرف الهامسة (سَكَتَ فحثّهُ شخصٌ)
تكرار الحروف، تكرارُ التنوين، تكرار أحرفِ المدّ، الجِناس، تكرارُ الكلمات.
التصريع. ... الخ.
٢- هات مِنَ البيتِ الثالثِ محسّناً بديعيّاً، واذكرْ نوعَه.
طباقُ إيجاب: (أنامُ – يَسْهَرُ).

٣- عَلِّلْ اعتمادَ الشاعرِ الأسلوبَ الخبريّ في الأبياتِ السّابقة.
لأنَّ الشاعرَ أرادَ أن يفتخرَ بنفسِهِ، فكان هادِئاً، في موضِعِ الإخبارِ عن مَفاخِرِه.، وتعدادِ مناقِبِه.
بينما نجدُهُ يلجَأُ إلى الأسلوبِ الإنشائي عندما بدا منفعِلاً في عِتابِهِ سيفَ الدولة مُدافِعاً عن نفسِهِ، فيقولُ في القصيدةِ ذاتِها:
- مالي أكتِّمُ حُباً قد برى جَسَدي وَتدّعي حُبّ سيفِ الدولةِ الأُمَمُ؟
- يا أعدَلَ الناسِ إلّا في مُعاملتي فيكَ الخِصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ.
- يا مَنْ يعزُّ علينا أنْ نُفارِقَهُمْ وِجدانُنا كُلّ شيءٍ بعدَكم عَدَمُ .

تذكّرْ:
مِن صيغِ الإنشاءِ الطلبيّ:
الأمر : (فعلُ الأمر – الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر)
النهي: (الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية.).
الاستفهام – النّداء – التمنّي .

٤- في قولِ الشاعرِ صورةٌ فنيّةٌ:
الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرفني والسّيفُ والرّمحُ والقرطاسُ والقلمُ.
حلّلِ الصورةَ الفنيّةَ، مبيّناً نوعَها، ووظيفتَها الفنيّةَ.
الصورة البيانيّة: استعارة مكنيّة،
شبّه الخيلَ واللّيلَ والبيداء (المُشبّه)، بالإنسان (المشبّه به) وهو محذوف. وأبقى شيئاً مِن لوازمه (المعرفة).
وظيفةُ الصّورةِ: إظهارُ مشاعرِ الافتخارِ والاعتدادِ بنفسِهِ.
٥- كيفَ تبحثُ عن معنى كلمةِ (القُور) في مُعجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ؟
أصلُ الجذرِ الثلاثيّ: قَوَرَ.
نجدها في بابِ الحرفِ الأوّل (القاف) مع مراعاةِ التسلسلِ الهجائيّ للحرفينِ الثاني (الواو)، فالثالثِ (الراء).
- رتّب الكلماتِ الآتيةَ وَفقَ ورودِها في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات:
(جفوني – بارزةً – يبتسمُ).

انتهت المحاضرة